بسم الله الرحمن الرحيم

مختصر خطبة صلاة الجمعة,10/12/2010 للشيخ الطبيب محمد خير الشعال، في جامع دك الباب، الطلياني، دمشق www.dr-shaal.com

عنوان الخطبة: (اللهم أنزل علينا الغيث) (3)

1- قال تعالى عن سيدنا أيوب: ﴿ **وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ , فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ** ﴾ الأنبياء [83-84]

2- وقال عن سيدنا يونس: ﴿**فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين**﴾ الأنبياء [88]

3- وقال عن سيدنا زكريا: ﴿ **فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ** ﴾ الأنبياء [90]

4- وقال عن سيدنا موسى وهارون: ﴿**قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون**﴾ يونس [89]

5- وقال عن سيدنا نوح﴿ **وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ** ﴾ الأنبياء [76]

6- وقال عن سيدنا يوسف ﴿**فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم**﴾ يوسف [34]

7- وقال عن أهل بدر ﴿**إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم**﴾ الأنفال [9]

8- وقال عن سيدنا محمد ﷺ ﴿ **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ**﴾ البقرة [186]

۞ جاء في مصنف عبد الرزاق عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عمر استسقى بالمصلى فقال للعباس: "قم فاستسق" فقام العباس فقال: "اللهم إن عندك سحاباً وإن عندك ماء فانشر السحاب ثم أنزل فيه الماء ثم أنزله علينا فاشدد به الأصل وأطل به الزرع وادر به الضرع اللهم شفعنا في أنفسنا وأهلينا اللهم إنا شفعنا إليك عمن لا منطق له عن بهائمنا وأنعامنا اللهم اسقنا سقيا وادعة بالغة طبقاً عاماً محيياً.

اللهم لا نرغب إلا إليك وحدك لا شريك لك, اللهم إنا نشكو إليك سغب كل ساغب وغرم كل غارم وجوع كل جائع وعري كل عار وخوف كل خائف".

۞ **أهم سبب نستمطر به غيث السماء: التوبة, ورد المظالم إلى أهلها.**

والحمد لله رب العالمين